THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الباب الثامن والخمسون وخمسمائة في معرفة الاسماء التي لرب العالمين وما يجوز ان يطلق عليه سماً وما لا يجوز

أرى شكل الاسماء يعلو ويسفل . ويجري به ريح جنوب وشمأل
فيا عجبا كيف السلامة والعمى . شقيق الهدى والامر ما ليس يفصل
الى ثار ان الله بألنا يعدك . وفي جنة الفردوس بشرى وبل
فان قلت هذا كافر قلت عامل . وان قلت هذا مؤمن قلت مفضل
فهذا دليل ان ربي واحد . يولي الذي شاء الاله ويعزل
فاسماؤنا اسماؤه غير ربنا . فعن نفسه يقضي الامور ويفصل

قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وليست سوى الحضرات الالهية التي تطلبها وتعينها احكام الممكنات واحكام الممكنات سوى الصور الظاهرة في الوجود الحق المحض الذاتية ذات وصفات وافعال تكون من الصفات والافعال اسماً ولا بد لكل منها ما اطلقها على نفسه ومنها ما لم يطلق ولكن جاء بلفظ الفعل الذي اذا بنيت منه اسم فاعل لم يمتنع مثل قوله الله يستهزئ بهم ومكر الله وسخر الله منهم وكذلك الكنايات منها مثل سرابيل تقيكم الحر وهو الواقي والخليفة هنا السربال وشبه ذلك ومنها الضماير من المتكلم والغايب والمخاطب والعام قوله يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله فقد سمى في هذه الاية بكل ما يفتقر اليه فكل ما يفتقر اليه فهو اسم لله تعالى وان لم يطلق عليه لفظا من ذلك فنحن انما نعتبر المعاني التي تفيد العلوم واما التحجير ورفع التحجير في الاطلاق فذلك الى الله فما اقتصر عليه في الاطلاق اقتصرنا عليه

فلا الاسميه

١

فيانا الاسمية الا بما سمى به نفسه وما منع منعناه وما نحن الا به وله ولنذكر في هذا الباب الحضرات الالهية التي وردت حضرت حضرة ولنقتصر منها على مائة حضرة ثم نتبع ذلك بفصول ما يرجع الى هذا الباب فمن ذلك الله الحضرة الالهية وهي الاسم الله

الله الله في الله الذي حكمت . اياته انه في كونه الله
سبحانه جل ان يحظى باحد . من العباد فلا اله الا هو
اختص باسم فلم يشركه من احد . فيه وذلك قول القايل الله

وهي الجامعة للحضرات كلها ولذلك ما [illegible] الاهي وكذا حكم في قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وقوله انتم الفقراء الى الله

شعر

فالله خالقني وبه ما بدا . نعم قل هو الله الذي ليس الا هو

واسكن منها كان في قوة الاسم الله بالوضع الاول لكل اسم الهي بل كل اسم ليكون من مسماه اثر في الكون بانتساب كل اسم لله تعالى فاذا قال ما يأتي الله فانظر في حال الطالب التي بعثته على هذا النداء وانظر اي اسم خاص بتلك الحالة فذلك الاسم الخاص هو الذي يطلب هذا الداعي بقوله يا الله لان الاسم الله بالوضع الاول لمانحها لذلك الحق وبينها ملكوت كل شي فلذا ناب الاسم الدال عليها على الخصوص مناب كل اسم الهي فان لهذا المسمى من حيث رجوع الامر كله اليه اسم لكل مسمى يفتقر اليه من معدن ونبات وحيوان وانس وفلك وملك وما عدا ذلك مما ينطلق عليه اسم مخلوق او مبدع فهو يفتقر الى المسمى بكل اسم يسمى في العالم مما له اثر في الكون وما ثم الا من له اثر في الكون وانما تضمنه الاسماء التي لها ذلك قريب جدا وان كان كل اسم الهي بهذه المثابة من حيث

فان كل واحد منهما مايل فهو عادل ولذا سمي القاسط جايرا ولم
يكن للعادل مغايرا فالصفة واحده فكيف غرم الغايد وبان
الصبح لذي عينين لما هداه النجدين واقيم المكلف في الوسط
فمنهم من اقسط ومنهم من قسط فالمقسط اخذ ذات اليمين فارتفع
الي عليين والقاسط اخذ ذات الشمال فنزل الي سجين فما عدل
بكل واحد سوى طريقه وطريقه وما خرج من حكم حقيقته وانما
ساقه وقاده اما الي الشقاوة او السعادة فاعرف الطريق
واحسن الرفيق تنج من عذاب الحريق ومن ذلك الغنا في الغنا اكرم الذي
ابينهم عذره اذا كان بما يجود به ولا كانت المعذره ما تكثر الورى
الا على ارباب الارفاد ولا يقبلها الاجواد البخيل بابه مغلق
والجواد جوده مطلق اذا فني الكريم عن جوده في حال الجود لعدم
الدليل على صحة وجده ووجوده لا تقل في الجواد انه بخل اذا امنع
من سال منع الجواد الناصح عطا وكشف الجاهل بالامر غطا فانه
الجواد العالم عطاوه نعم ومنعه حكمة فلا تتهم رب الكرم
كيف يتهم الغاني انه بخيل بالفاني وهو اذا امن بالبقا فما جعل
اعطيته الاخزاين البقا من نقل ما له من خزانته الي خزانته
كيف يقال تعلو منزلته في الجود ومكانته فما يخزن من مال الخزن
فلا كريم الا القديم ومن ذلك الباقي بلا في مغطت بالكرم مكانتي
وما خرج شي من خزانتي لو لم يكن الا الثنا فانه الابيع وشرا
لا يقال في التاجر الا بار وفاجر ولا يوصف بالكرم فاني الكرم
الا تاجر لمن فهم ما شي احب الي الله من ان يمدح وما يمدح الا بالمنح
فما جاد الكريم الاعلى انه بما يجد من صفاته ولا يبيع العبد
بالعرض تحكما الغرض وان يسعى الكريم في ايصال الراحه للمعطي

ونفعه

ونفعه فليجعله بعطايه ومنعه فمن كرم وجاد وتخيل ان له فضلا
على العباد فما جاد فات الاحسان تبطله المنة مع طلب الامتنان
والمنه اذا ما علم ذا ومن ذلك الجامع واسع لو لم يكن في الجامع اتساع
ما كان جامعا بالاجماع قلب المومن جامع الواسع فغاية اتساعه
على مقداره واتساعه على قدر انواره فيتوك الابصار على قدر
ما يكشف لها الانوار ويكون المسرور على قدر ما يحصل من الكشف
من ذلك النور الله نور السموات والارض فقد عم الرفع والخفض وذو
البصر يدرك كل ما يريد ولهذا ارادة المحدث قاصره وداينته ضيقه
متقاصره لان الامر ابسه على ما قلنا في الجنه فيها ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهي جنه محصوره
والامور فيها مقصوره فكيف من لا ياخذه حصر ولا يسعه قصر كيف
ينضبط شانه او يحد مكانه من مكانه فيه جهل ولو عرف كونه
ومن ذلك الطارق مفارق الطارق الا في ليلا المبتغي نيلا الصايد
نهارا وليلا تفا ولا باسمهما ليصح بينهما فيقطع النهار صايما والليل قايما
ما قصدهما بالذكر دون ساير الطير الا ليكون فيهما من الحسن يا ايها المزمل
قم الليل الا قليلا ان لك في النهار سبحا طويلا ثم اتموا الصيام الى الليل
فصلوا على جعل الليل النهار معاش والليل رياش فليكن قوتك
في معاشك ... رياشك زينة الله كذا قال سهل وهو للسادة وقبول
مقالته اهل قيل له ما القوت قال الله قيل له انما سالناك عن الغذا
قال الله قيل له الذي يقوم به هذه البنيه قال دع ما الكم وبعد ذا دع
الديار الي بانيها ان شا عمرها وان شاء خربها وما تقوم الا به
فالعارف يقول في هذا الغذا الخ ومن ذلك الحكيم لا يتحكم
ما تعطيه المواطن في الظواهر والبواطن لانه الثابت القاطن يعطي

وليحب النوم لكون لقاء ربك فيه كما يحب الموت فان فيه لقاء ربك من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى فالنوم موت اصغر فالذي ينتقل
اليه بعد الموت هو الذي ينتقل اليه في النوم المختصرة واحدة وهو
البرزخ والصورة واحدة واليقظة مثل البعث يوم القيمة وانما
جعل الله النوم في الدنيا لاهلها وما يرى فيه من الرويا مثل ضرب
مثال للموت وما يشاهد فيه والبعث من القبور كالبعث من المضاجع ومن
ما يقال عند الصباح اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله وحده لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك
خير هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده
وعند المسا امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم اني اسالك خير هذه الليلة
وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها وعند
القيام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب
اليك وعند خاتمة المجلس اللهم اسمعنا خيرا واطلعنا خيرا ورزقنا الله
العافية وادامها لنا وجمع قلوبنا على التقوى ووفقنا لما تحب وترضى
وخواتيم البقرة هذا الدعا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام دعا به بعد فراغ القاري عليه من كتاب البخاري الصحيح
وذلك سنة تسع وتسعين وخمسمائة بمكة ولو ثبت على الاحرام
عنه سماعا عليه بقراءة محمد بن خالد الصدفي التلمساني وقال له
صلى الله عليه وسلم في تلك الليلة عن المطلقة بالثلاث باللفظ الواحد
في المجلس الواحد فقال هي ثلث كما قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره

ان قوما من اهل العلم يجعلون تلك الطلقة واحدة فقال صلى الله عليه وسلم هو لا يكون حكما ... الشيخ

فقلت له فا اريد الا ما تحكم به انت وما لو وقع منك ما كنت تصنع
فقال هي ثلث كما قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره اللهم اغفر لي
خطايي وعمدي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به
مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت على كل شي قدير اللهم اصلح
لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي
واصلح لي اخرتي التي اليها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل
خير واجعل الموت راحة لي من كل شر اللهم اني اسالك الهدى والتقى
والعفاف والغنى اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها
انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من فتنة القبر وعذاب النار
ومن فتنة النار ومن عذاب القبر ومن شر الغنى ومن شر فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم والبخل وارذل العمر ومن فتنة المحيا والممات اللهم
اني اعوذ بك من سوء القضا وشماتة الاعداء ودرك الشقا اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال اللهم اني اعوذ بك من
الفقر والقلة والذلة اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاة
نقمتك ومن جميع سخطك اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء
الاخلاق اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بيس الضجيع واعوذ بك من الخيانة
فانها بيست البطانة اللهم اني اعوذ بك من البرص والجنون والجذام
ومن سيي الاسقام اللهم اني اعوذ بك من شر الفتن ما ظهر منه وما بطن اللهم
اللهم اني اعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
لا اله الا انت استغفرك اللهم ربنا واتوب اليك اللهم كما سالتك فيه
فاني اسالك ذلك كله لي ولوالدي ولزوجي واهلي وقرابتي وجميع